[305] منصور، وأبي عوانة، الدر المنثور 6 ص 378. 3 - عن أبي إدريس الخولاني قال: كان أبي يقرأ: إذ جعل الذين كفروا في قلوبهم الحمية حمية الجاهلية (1) ولو حميتم كما حموا لفسد المسجد الحرام فأنزل ا سكينته على رسوله. فبلغ ذلك عمر فاشتد فبعث إليه فدخل عليه فدعا ناسا من أصحابه فيهم زيد ابن ثابت فقال: من يقرأ منكم سورة الفتح ؟ فقرأ زيد على قرائتنا اليوم فغلظ له عمر فقال أبي، أأتكلم ؟ قال: تكلم. فقال: لقد علمت أني كنت أدخل على النبي صلى ا عليه وسلم ويقرئني وأنت بالباب، فإن أحببت أن أقرئ الناس على ما أقرأني أقرأت وإلا لم أقرأ حرفا ما حييت ؟ قال: بل اقرأ الناس. وفي لفظ: فقال أبي: وا يا عمر إنك لتعلم أني كنت أحضر وتغيبون، وأدعى وتحجبون، ويصنع بي، وا لئن أحببت لألزمن بيتي فلا أحدث أحدا بشئ ؟ راجع تفسير ابن كثير 4 ص 194، الدر المنثور 6 ص 79 حكاه عن النسائي والحاكم وذكر تصحيح الحاكم له، كنز العمال 1 ص 285 نقلا عن النسائي وابن أبي داود في المصاحف والحاكم. ثم قال: وروى ابن خزيمة بعضه. 4 - عن ابن مجلز قال: إن أبي بن كعب قرأ: من الذين استحق عليهم الأوليان (2) فقال عمر: كذبت. قال: أنت أكذب. فقال رجل: تكذب أمير المؤمنين ؟ قال: أنا أشد تعظيما لحق أمير المؤمنين منك، ولكن كذبته في تصديق كتاب ا، ولم أصدق أمير المؤمنين في تكذيب كتاب ا. فقال عمر: صدق. أخرجه ابن جرير الطبري وعبد بن حميد وابن عدي كما في الدر المنثور 2 ص 344، وكنز العمال 1 ص 285. 5 - عن خرشة بن الحر قال: رأى معي عمر بن الخطاب لوحا مكتوبة فيه: إذا نودي للصلاة من يوم الجمعة فاسعوا إلى ذكر ا (3) فقال: من أملى عليك هذا ؟ قلت: أبي بن كعب. قال: إن أبيا أقرأنا للمنسوخ قرأها فامضوا إلى ذكر ا. عن عبد ا بن عمر قال: ما سمعت عمر يقرؤها قط إلا فامضوا إلى ذكر ا.

---

(1) سورة الفتح آية 26. (2) سورة المائدة آية 107. (3) سورة المائدة آية 9. *